



صدر للشاعر الفلسطيني السوري رامي العاشق ديوانه الجديد "لابس تياب السفر" وهو مجموعة قصائد مكتوبة بالمحكية السورية، كتبت قبل العام 2015، وحصلت على إشادة لجنة تحكيم جائزة القطان، وتوصيتها بالنشر في عام 2015 - رام الله. وقع الكتاب في 155 صفحة من القطع المتوسط، وصدر لدى الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ومؤسسة القطان في عمّان ورام الله. صمّم غلاف الديوان الشاعر زهير أبو شايب، ورسمت لوحة الغلاف الفنانة خلود باسل طنوس.

وجاء في بيان لجنة التحكيم:

تقترح المجموعة، التي يبدو واضحًا أنها تتخذ من التجربة السورية مصدرًا بصريًا ووجوديًا لها، شعرًا بالمحكيّة، يتخفف من بلاغة الفصحى والأحكام اللغوية التي تعج بها قصيدة التفعيلة أو الوزن، وهو ما يجعل قصائدها قريبة إلى الأذن، ومبطنة بعبارات شعرية غير مألوفة، ولا تنساق إلى رومنطيقية مبتذلة، أو مقاربات مكررة، وتنجح في تهريب الألم من الكليشيه، والبحث عن صياغات شعرية جديدة. نلامس في هذه القصائد وجع الانسلاخ عن الوطن، والحنين إلى المفقود والأماكن، وهي تعبير راقٍ عن حالة النفي المتواصلة التي يعيشها الفلسطيني.

جدير بالذكر أن "لابس تياب السفر" هو الكتاب الثالث للشاعر والكاتب والصحافي الفلسطيني السوري رامي العاشق المقيم في ألمانيا بعد "سيرًا على الأحلام" شعر، دار الأيام - عمّان 2014، و"مذ لم أمت" نصوص، دار بيت المواطن - بيروت 2016. وهو الأول من نوعه، إذ ينشر العاشق لأول مرة قصائده التي كتبها بالمحكية في كتاب. وكانت الفنانة الفلسطينية نورا أبو ماضي، قد غنّت "لَمَّا الصبح بتفريق" وهي من قصائد الديوان، وأهدتها إلى أطفال سوريا وفلسطين. كما غنّت الفنانة السورية الكبيرة أصالة نصري عدة أغاني من كلمات العاشق بين عامي 2011 و2014.

وقد خصّ الشاعر قصيدة لرمّان:



دافي البرد بالشام

دافي البرد بالشام..

والرّيح إمك والمطر خيّك..

عطر الشوارع بالهويّة بينكتب..

حتّى الحجر بيك..

دافي البرد بالشام..

مافي حجر قاسي ..

مافي قمر بينام ..

كان الدّفا بي خضانهنّ ..

بوجوهنّ البيضا..

بي ضوات ضحكائنّ

بعيوننّ ال فيها حلم وشموع!

ضيعانّ هالأحلام..

صاير برد بالشام..

صاير برد قد الدفا وأكثر..

وجوهنّ غريبة وفي على جبيننّ وجع..



«لابس تياب السفر» لرامي العاشق

شَعْر الصبايا مكسَّر وبائِس!
وجه الفقير مشوَّه وعائِس..
صار المطر موعد غسيل الدَّم..
والدم ما بينام..
صاير برد بالشَّام..

قاسي البرد بالشَّام..
جديد البرد.. ومعتَّق وجايز..
تقيل الجرح.. غايز..
قاسي البردُ بالحرب..
زادوا متاريس العتم..
والنار عالِّدائِر..
والخوف وحش وفي بصدرو رماح..
مجنون هالخوف الوحش..
أقسى مِن اللي راح..
أعلى من صوات الفرخ
أقوى من شُبَّاح العتم بكنيسة مهجورة..
هايجُ بدون لجام..
قاسي البرد بالشَّام!

راميا العاشق



رامي العاشق

شاعر وكاتب وصحفي سوري فلسطيني، ولد في العام 1989 في مدينة حيفا الفلسطينية. درس في دمشق في مجتمعات البروز في العاصمة السورية دمشق.

شارك في مسابقة «لابس تياب السفر» في العام 2014، وحصل على الجائزة الأولى. وهو عضو في اتحاد الصحفيين السوريين، وعضو في اتحاد الكتاب العرب، وعضو في اتحاد الصحفيين العرب، وعضو في اتحاد الكتاب العرب، وعضو في اتحاد الصحفيين العرب، وعضو في اتحاد الكتاب العرب، وعضو في اتحاد الصحفيين العرب.

راميا العاشق لابس تياب السفر



مسابقة الكاتب الشاب

أطلق برنامج الثقافة والفنون في مؤسسة عبد الحميد شومان مسابقة الكاتب الشاب في العام 2000، وتطور المسابقة حالياً في مجال الرواية والشعر والقصة القصيرة إضافة إلى نشر الأعمال الأدبية الفعالة، وتكثف الأعمال التي تروى قصة الحكيم بشرطه. ويجب على المشارك أن يكون فلسطينياً أو من الجولال السوري المقيم في قطر عن مكان إقامته، وأن يتراوح عمره ما بين 22 و35 عاماً، شريطة أن يكون يحمل الأيدي باللغة العربية، ولم يسبق نشره.

ويتم خلال المسابقة العمل مع خان تكريم مسبقاً، تقوم في تقديمها لجنة من الأمانة والكاتب العربي، حيث قدمت المسابقة نفسها كإحدى المبادرات الأساسية الداعمة للكاتب الشاب، وساهمت في تقديم مجموعة مميزة من مؤلفي السبعين، ونشر أعمالهم محلياً وعربياً ودولياً.

IN MY TRAVEL OUTFIT

لابس تياب السفر

تقترح المجموعة، التي يبدو أنها تتخذ من التجربة السورية مصدراً بصرياً ووجودياً لها، شعراً بالحكمة يتخلف من بلاغة النصحي والاحكام للغة التي تعج بها قصيدة التفعيلة أو الزن، وهو ما يجعل قصائدها قريبة إلى الأذن، وسيطة بعبارات شعرية غير مألوفة، ولا تنساق إلى رومانية مبهمة، أو مقاربات مكررة، وتنتج في تهريب الألم من الكليشيه، والبحث عن صياغات شعرية جديدة.

تلاص في هذه القصائد وقع الانسلاخ عن الوطن، والحنين إلى المفقود والأماكن، وهي تعبير وافي عن حالة النفي المتواصلة التي يعيشها الفلسطينيون.

من بيان لجنة تحكيم مسابقة الكاتب الشاب للعام 2015



مسابقة الكاتب الشاب

مؤسسة
عبد الحميد شومان
Abd al-Hamid Shoman Foundation

الاردن عمان 77-111 شارع الملك فيصل رقم 12، بناية 34
تلفون: 965 3988888، فاكس: 965 3988888
البريد الإلكتروني: info@shoman.org.jo

الكاتب: **رمان الثقافية**